في الجريد

الأغلبية تكسر جدار الصمت والوالي يتابع المشاغل العاجلة

تفاعلا مع ما ذكرناه سابقا حول تواصل صمت الأغلبية وما خلفه من فراغ استغله البعض ليصول ويجول بكل حرية.. وبطريقة مثيرة للريبة والشك في نواياهم التي بدأت تتكشف مع مرور الأيام. بدأت الأغلبية الصامتة تنتفض شيئا فشيئا معبرة عن استنكارها لما يحدث بجهة الجريد من محاولات يائسة للاخلال بالأمن العام والتدخل المجاني والمفضوح في الشؤون الإدارية والتطاول على المصالح الرسمية والتهديد بخلع هذا وتنصيب ذاك. وإحداث حالات من الإرباك والفوضى التي لا تخدم مصلحة الجهة بل تزيد من تعطيل تنفيذ المشاريع المبرمجة ومن خلالها مصالح المواطنين الضعفاء والبسطاء.

المشاغل العاجلة في صدارة الاهتمامات

وقد التقى في هذا الإطار الوالي حسين فرج وفدا من منطقتي المحاسن وأولاد ماجد من معتمدية دقاش بمكتبه بمركز الولاية استمع من خلال ما قدموه من المشاغل المختلفة التي تعاني منها هذه المناطق وغيرها بجهة الجريد والمتعلقة بالقطاع الفلاحي بربط بئر منطقة المحاسن المعروفة بمياهها الساخنة والتي لم يتم استغلالها إلى حد الآن ببئر ثانية مياهها باردة للحد من سخونة هذه المياه واستغلالها في ري الواحات، وتنظيف المسالك الفلاحية، ومراقبة الدورة المائية وطريقة توزيعها على الفلاحين.

ومن المشاغل الأخرى، التسريع في نسق إسناد رخص البناء من طرف مصالح وزارة التجهيز، والتقليص من الوثائق الإدارية أثناء إحداث المشاريع الاستثمارية الخاصة وتشغيل العدادات الكهربائية ببعض المقاطع الفلاحية بمشروع ابن الشباط 2. ودعم التجهيزات والمعدات بدار الثقافة وبالمكتبة العمومية بالمحاسن، وإيجاد مختصين قارين في التمريض خاصة ونحن على أبواب الصيف حيث تتكاثر بهذه المناطق الحشرات السامة.

وفي ردوده على مختلف التدخلات التي كانت عملية في أغلبها طلب الوالي من المندوب الجهوي للتنمية الفلاحية دعوة بعض الفلاحين لاعداد برنامج خاص بالآبار بهذه المنطقة. كما دعى مدير إقليم STEG إلى الإسراع بتشغيل العدادات الكهربائية الجديدة في حين ستتولى المندوبية الجهوية للثقافة تدعيم تجهيزات مؤسساتها بهذه المناطق. واعتبارا لأهمية مقاطع الحجارة لتوفر عديد مواطن الرزق وعد الوالي بالنظر في الترخيص لبعض المستغلين الجدد لهذه المقاطع المتوفرة بأعداد هامة بالجهة.

■ الأحمدي

الصريح 29 أفريل 2011

صفحة 25